

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُعرفُ في جُودِ امرئٍ جُودُ خالِهِ ... وَيَنْذُلُ إنْ تَلَقَى أختَ أمِّهِ نَذْلًا
وشاهدُ النَّذيلِ قولُ أبي خِرَاشٍ أنشده الجَوْهَرِيُّ :
مُنْذِيبًا وقد أَمسى يُقَدِّمُ ويرُدُّها ... أُقَيِّدِرُ مَحْمُوزُ القِطَاعِ نَذِيلُ ج :
أَنْذَالَ وَنُذُولُ وَنُذْلَاءُ كَأُمْرَاءَ وَنُذَالُ بالكَسْرِ . وقد نَذَلَ كَكَرَّمْ نَذَالَةً
وَنُذُولَةً سَفْلًا سَفَالَةً . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : رَجُلٌ نَذِيلٌ وَنُذَالٌ كَفَرِيرٍ
وفُرَارٍ حكاها ابنُ بَرِّيّ عن أبي حاتمٍ .
نرجل .

النارَجِيلُ بفتحِ الراءِ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وهو جَوْزُ الهِنْدِ واحدَتُهُ بهاءٍ
وقد يُهمَزُ نقله الليثُ قال : وعامةُ أهلِ اليَمَنِ لا يَهْمِزُونَ قال أبو حنيفةَ :
أَخْبَرَنِي الخَبِيرُ أَنَّ نَخْلَاتَهُ طَوِيلَةٌ مِثْلُ النَخْلَةِ سِوَاءَ إِلَّا أَنهَا لا تَكُونُ
غَلْبَاءً تَمِيدُ بِمُرِّ تَقِيهَا حَتَّى تُدْ نِيَّهَ مِنْ الأَرْضِ لِيَنَا قال : وَيَكُونُ فِي
القِنْدُورِ الكَرِيمِ مِنْهَا ثَلَاثُونَ نارَجِيلَةً انتهى . ولها لَبَنٌ يُسَمَّى الإِطْرَاقَ وقد
ذُكِرَ فِي حَرْفِ القَافِ قالوا : وَخاصِيَّةُ النَزْلِ نَخِ مِنْهَا إِسْهالُ الدِّيدانِ والطَّارِيَّةُ
بَاهِيَّةٌ جِدًّا كَيْفَ اسْتَعْمَلَ خاصَّةً بِاللَبَنِ وَهناكَ شَيْءٌ عَلَى هَيْئَةِ هَذَا النارَجِيلِ
يَنْدَبُ فِي الشُّعُوبِ وَالجَزائِرِ فِي البَحْرِ يُعْرَفُ بِنارَجِيلِ البَحْرِ ذُكِرَ لَهُ
خَواصُّ كثيرةٌ مِنْها : تَخْلِيصُ المَفْلُوجِ وَتَحريكُ الباهِ وَقَدْ رَأَيْتُ لِبَعْضِ
المُتَأَخِّرِينَ مِنَ الأَطْبِئَاءِ فِيهِ تَأْليفاً مُسْتَقْبِلاً والمِثْقَالُ مِنْهُ بِنِصْفِ دِينَارٍ
فِي مِصرِ القاهِرَةِ حَرَسَها □ تَعَالَى .
نزل .

النُّزُولُ بِالضَّمِّ : الحُلُولُ وهو فِي الأَصْلِ انْحِطاطٌ مِنْ عُلُوٍّ وَقَدْ نَزَلَ لَهُمْ وَنَزَلَ بِهِمْ
وَنَزَلَ عَلَيْهِمْ يَنْزِلُ كَيْضُ رَبِّ نُزُولًا بِالضَّمِّ وَمَنْزِلًا كَمَقْعَدٍ وَمَجْلِسٍ
وهذه شاذَّةٌ أنشده نعلبُ :
أَإِنْ ذَكَرْتَ الدَّارَ مَنْزِلَها جُمْلُ ... بِكَيِّتَ فَدَمَعُ العَيْنِ
مُنْحَدِرٌ سَجَلُ